الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
السنة الرابعة عشرة | 5 نوفمبر 2021 م | 30 ربيع الأول 1443 هـ | الجمعة | No. 4116

قرداحي في تسريب جديد: «لن يجبرني أحد على الاستقالة»

لبنان: «خارطة طريق» لإنهاء الأزمة مع السعودية

رئيس الوزراء اللبناني ورئيس الجمهورية

بيروت – «وكالات» : انتشر تسجيل جديد مسرب لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي من مكالمة هاتفية أجرتها معه الناشطة في الثورة السورية ميسون بيرقدار، انتحلت فيها شخصية الإعلامية المصرية لميس الحديدي.

وفق موقع «الحرة» الأربعاء، لم يعلم قرداحي أن الاتصال مسجل، وأعاد تأكيد مواقفه التي سبق أن أدلى بها، ضد السعودية ودول الخليج، رغم الأزمة العاصفة التي أثارتها تصريحاته الأولى.

وقال قرداحي في الاتصال المسرب: «لا أحد يمكنه إجباري على الاستقالة، ولكنهم يبتزونا بالرعايا اللبنانيين الموجودين في الخليج، وإنهم سيمنعونهم من إجراء تحويلات للأموال أو نطردهم من البلد، ولكني لا زلت أدرس الموضوع فالأمر لا يتعلق بي فقط، هناك رئيس جمهورية ورئيس حكومة، ولم تحسم الأمور حتى الآن».

من جهة أخرى نقل حساب الرئاسة اللبنانية على تويتر عن رئيس الوزراء نجيب ميقاتي، قوله، أمس الخميس، إنه «اتفق مع الرئيس ميشال عون على خارطة طريق للخروج من الأزمة الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية».

ولم يذكر رئيس الوزراء اللبناني مزيداً من التفاصيل حول هذه الخارطة.

ويواجه لبنان أسوأ خلاف له حتى الآن مع دول الخليج العربية الغنية بالنفط والذي نشب بسبب تصريحات وزير عن التدخل الذي تقوده السعودية في اليمن قبل تعيينه في الحكومة اللبنانية.

وغضبت السعودية وبعض دول الخليج من تلك التصريحات التي تعتبر «مسيئة».

وطلبت الرياض من سفير لبنان لديها مغادرة أراضي المملكة وحظرت جميع الواردات اللبنانية واستدعت سفيرها من بيروت للتشاور.

ويعاني لبنان من أزمة مالية واقتصادية وصفها البنك الدولي بأنها من أشد حالات الكساد في التاريخ الحديث.

من ناحية أخرى قال وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن، إن الأفق بين السعودية ولبنان «غير مسدود»، وإن الأمور تسير نحو التهدئة بين البلدين، وقد تليها محاولة فك الاشتباك السياسي.

وأضاف الحاج حسن في مقابلة مع قناة «المملكة» الأردنية، أن لبنان يريد أفضل العلاقات مع السعودية التي وقفت إلى جانبه في أحلك الظروف، لكنه رأى أن الأزمة اللبنانية–السعودية مضرة للجميع، وهناك حاجة للتهدئة من الجميع داخلياً وخارجياً.

وذكر أن «الكثير من القوى الإقليمية تعد لاعباً أساسياً في الداخل اللبناني»، مشيراً إلى أن أي دور في سبيل التخفيف من حدة الأزمة مفيد لكن يجب أن يكون محسوباً.

واستدعت السعودية مؤخراً سفيرها لدى بيروت وطلبت من السفير اللبناني مغادرة الرياض وقرّرت وقف جميع الواردات اللبنانية بسبب تصريحات أدلى بها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي عن الحرب في اليمن اعتبرتها الرياض «مسيئة».

ويزور وزير الزراعة اللبناني عمّان لإجراء مباحثات في مجال التبادل الزراعي مع الأردن، ووصفها بأنها «جادة»، وقال إن المباحثات كانت لها «نتائج ملموسة»، ولم يعد هناك أي حاجز أمام المحاصيل الزراعية اللبنانية.

«الأمم المتحدة»: انهيار غير مسبوق للريال اليمني في عدن

يمنيون في محل صرافة بالعاصمة المؤقتة عدن

«وكالات» : حذرت الأمم المتحدة مساء الأربعاء، من انهيار غير مسبوق للعملة المحلية في مناطق جنوب اليمن، ما يزيد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والإنسانية فيه.

وقال مكتب ممثّل منسّق الشؤون الإنسانية للأمم المتّحدة في اليمن على تويتر: «تدهورت قيمة الريال اليمني إلى مستوى غير مسبوق على الإطلاق في الأجزاء الجنوبية من البلاد».

وأكد المكتب الحاجة لدعم الاقتصاد اليمني للحفاظ على استقرار العملة ولمنع مزيد من التدهور في الوضع الإنساني.

وواصلت العملة اليمنية هبوطها المتسارع إلى أدنى مستوى على الإطلاق أمام الدولار، في تعاملات سوق الصرف غير الرسمية مساء الأربعاء، في مدينة عدن الساحلية، ليقترب سعر الدولار من 1500 ريال، في أسوأ انهيار للريال اليمني في تاريخه، ومنذ بداية الحرب في البلاد منذ 7 أعوام.

وطالب رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك الثلاثاء، بدعم دولي عاجل لتفادي انهيار اقتصادي كارثي في بلاده، في لقاء عبر الهاتف مع السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم.

وقال صرافون ومتعاملون في عدن، إن سعر الريال سجل انخفاضاً غير مسبوق مساء اليوم الأربعاء إلى 1450 ريالا للدولار للشراء، و1490 ريالاً للبيع، مقارنة مع 1350 ريالاً في الأسبوع الماضي.

وفقد الريال اليمني أكثر من ثلاثة أرباع قيمته مقابل الدولار الأمريكي منذ اندلاع الحرب في مطلع 2015.

تجهيزات عسكرية سورية لاقتحام بلدة بريف درعا

تجمعات لقوات الحكومة السورية على مشارف درعا

«وكالات» : رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، وصول تعزيزات عسكرية تابعة لقوات الحكومة السورية إلى محيط بلدة ناحتة بريف درعا، لاقتحام البلدة وإلقاء القبض على مطلوبين لم يجروا عمليات التسوية الأخيرة في البلدة.

وذكرت مصادر للمرصد أن رتلاً من سيارات عسكرية مثبت عليها رشاشات ثقيلة، وعشرات العناصر تتجهز لاقتحام البلدة.

وكان نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان في درعا رصدوا، بأن الأجهزة الأمنية، داهمت فجر، الأربعاء، منزلاً لأحد المطلوبين لها في بلدة ناحتة الواقعة بريف درعا الشرقي، دون أن تتمكن من اعتقاله حيث لم يكن في المنزل حينها.

ووفقاً لنشطاء المرصد السوري فإن القوة العسكرية تريد إلقاء القبض على المطلوب بعد رفضه الخضوع للتسويات التي تعقدها الحكومة السورية مع الأهالي برعاية روسيا.

المغرب: لن ننجر إلى حرب ضد الجزائر

الرباط – «وكالات» : أكد مصدر مغربي الأربعاء أن المملكة لن تنجر إلى حرب ضد جارتها الجزائر، تعليقاً على ما وصفه بـ «اتهامات مجانية» بعد إعلان الرئاسة الجزائرية، مقتل ثلاثة جزائريين في قصف نسب إلى القوات المسلحة المغربية في الصحراء الغربية.

وقال المصدر: «إذا كانت الجزائر تريد الحرب فإن المغرب لا يريدها. المغرب لن ينجر إلى دوامة عنف تهز استقرار المنطقة»، مديناً «اتهامات مجانية» ضد المملكة.

وأضاف «إذا كانت الجزائر ترغب في جر المنطقة إلى الحرب باستفزازات وتهديدات، فإن المغرب لن ينساق وراءها».

وفي غياب أي رد رسمي من السلطات المغربية، أكد المصدر الذي فضل حجب هويته أن «المغرب لم ولن يستهدف أي جزائري، مهما كانت الظروف والاستفزازات».

في وقت سابق الأربعاء أعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان تعرض ثلاثة جزائريين لاغتيال بعد قصف لشاحناتهم أثناء تنقلهم بين نواكشوط موريتانيا، وورقلة الجزائرية، في 1 نوفمبر.

في حين قال مدير الموقع الجزائري المتخصص «مينا ديفينس» أكرم خريف لوكالة فرانس برس إنه كان في «بئر لحلو بالصحراء الغربية».

واعتبر المصدر المغربي أن هذه المنطقة «تتنقل فيها حصرياً ميليشيا جبهة البوليساريو، التي تطالب بانفصال الصحراء الغربية، مدعومة من الجزائر.

وأضاف «إنه أمر مفاجئ أن تتحدث الرئاسة الجزائرية عن شاحنة في هذه المنطقة، بالنظر إلى وضعيتها القانونية والعسكرية».

«الخارجية» الأمريكية: نتواصل مع القيادة العسكرية في الخرطوم

البرهان يعلن قرب تشكيل حكومة جديدة في السودان

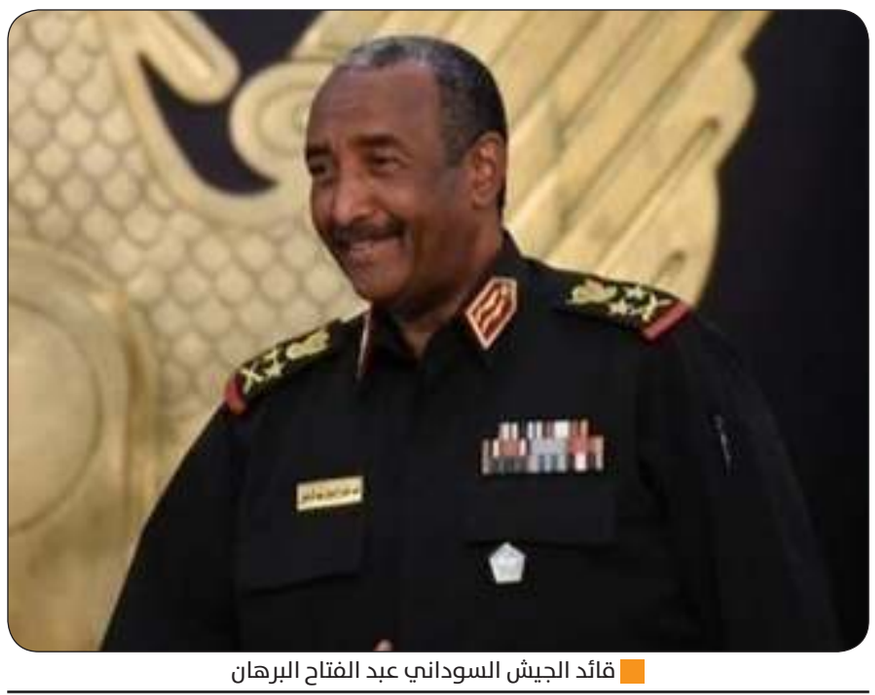
قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان

«وكالات» : أكد قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، أنه بصدد تعيين رئيس وزراء جديد، بعد نحو 10 أيام من استيلاء الجيش على السلطة في البلاد.

وقال البرهان خلال لقاء بالمبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي اوبوليسغان أوباسانغو في الخرطوم، إنه «بصدد تعيين رئيس وزراء سيعين حكومة مدنية من تكنوقراط»، حسب موقع «الحرة».

وأكد البرهان «حرص القوات المسلحة على حماية الانتقال الديمقراطي في البلاد، واستكمال هياكل الفترة الانتقالية وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة تأتي بحكومة مدنية منتخبة تمثل تطلعات الشعب السوداني».

وتأتي تصريحات البرهان بالتزامن مع إعلان التلفزيون السوداني أن تشكيل الحكومة الجديدة بات وشيكا، وفق المستشار الإعلامي للقائد العام للقوات المسلحة السودانية، الطاهر أبوهاجة.

وقال أبوهاجة إنهم يدرسون كل المبادرات الداخلية والخارجية بما يحقق المصلحة الوطنية، مضيفاً «نؤمن بضرورة تلبية شعارات ثورة ديسمبر وميلاد كفاءات مهنية تعبر عن كل السودانيين».

وفي وقت سابق أكد رئيس الوزراء السوداني المقال عبد الله حمدوك أن إطلاق سراح الوزراء المعتقلين وعودة حكومته لمباشرة عملها، يشكلان «مدخلاً لحل الأزمة» في السودان، حسب وزارة الإعلام في الحكومة المقالة، الاثنين.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، إن «مسؤولين أمريكيين يتواصلون مع القيادة العسكرية السودانية لتأكيد موقف الولايات المتحدة والمجتمع الدولي حيال سيطرة الجيش على السلطة في البلاد مع التشديد على ضرورة استعادة حكومة انتقالية يقودها المدنيون».

وخلال حديثه في إفادة صحفية، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن «التقاعس عن إعادة الحكومة بقيادة المدنيين في السودان لن يؤدي إلا إلى المزيد من عزلة هذا البلد عن المجتمع الدولي».

من ناحية أخرى قدّمت الولايات المتّحدة وبريطانيا وألمانيا إلى مجلس حقوق الإنسان، مشروع قرار بشأن السودان يطالب بعودة المدنيين فوراً إلى الحكم بعد الانقلاب الذي نفذه الجيش السوداني، ويدعو إلى تعيين مقرّر خاص لمتابعة أوضاع حقوق الإنسان في هذا البلد.

ويدين النص «بأشدّ العبارات» الانقلاب الذي نفّذه الجيش السوداني في 25 أكتوبر الماضي، ويطالب بأن تستعيد السلطة فوراً «الحكومة المدنية الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وكذلك فإنّ مشروع القرار «يدين الاعتقال التعسّفي» لحمدوك من قبل الجيش، ويذكّر العسكريين الذين تسلّموا زمام السلطة في البلاد بـ»أهمية الاحترام الكامل لحقوق الإنسان» وحرية التعبير والحقّ في التظاهر السلمي.

ويعقد مجلس حقوق الإنسان، أعلى هيئة أممية في هذا المجال، صباح غد الجمعة جلسة خاصة بشأن السودان تلقي في مستهلّها المفوّضة العليا لحقوق الإنسان ميشيل باشليه خطاباً، بحسب بيان صدر عن مكتبها مساء الأربعاء بالتزامن مع نشر مشروع القرار.

وينصّ مشروع القرار كذلك على استحداث منصب مقرّر خاص لأوضاع حقوق الإنسان في السودان لولاية مدّتها عام واحد يُعدّ خلالها على وجه الخصوص تقارير عن أحوال حقوق الإنسان في هذا البلد ويقدّم توصيات لتحسينها.

وبحسب مشروع القرار فإنّ من مهامّ المقرّر الخاص أيضاً الإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان من قبل القوات المسلّحة السودانية، كذلك، سيتعيّن على المقرّر الخاص أن يقدّم خلال الدورة الخمسين للمجلس المقرّر عقدها في يونيو المقبل تقريراً شفهياً بشأن الأوضاع في السودان، يليه تقرير مكتوب يقدّمه أمام المجلس في الدورة التالية في سبتمبر المقبل.

ومن أصل 47 دولة عضواً في المجلس، طلبت 20 دولة عقد هذا الاجتماع، وفقاً للسفير البريطاني لدى هيئة الأمم المتّحدة في جنيف، سايمون مانلي.

وكان السفير السوداني لدى الأمم المتّحدة في جنيف وقّع باسم بلاده على طلب عقد هذا الاجتماع، لكنّ الخرطوم عادت وأعلنت انسحابها من قائمة العشرين هذه، في خطوة لم تعترف بها بقية الدولة الموقّعة، بحسب ما قال السفير البريطاني.

واستبدلت الخرطوم سفيرها لدى الأمم المتحدة في جنيف علي بن أبي طالب عبد الرحمن الجندي بنائبه عثمان أبو فاطمة آدم محمد، الذي أكّد الأربعاء خلال اجتماع تحضيري للجلسة الاستثنائية انسحاب بلاده من قائمة العشرين.

ولكنّ السفير البريطاني ردّ عليه بالقول إنّ الدول التي قدّمت الطلب لا تعترف بهذا الانسحاب لأنّها تعترف بـ»الحكومة الشرعية» في الخرطوم وليس بالسلطات المنبثقة من الانقلاب، بحسب ما أفاد بيان المفوّضية العليا.

وفي 25 أكتوبر الماضي، انقلب قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في المؤسسات السياسية التي كانت تتولى السلطة خلال مرحلة انتقالية يفترض بها أن تتيح للسودان الانتقال إلى الديموقراطية في 2023.